

نشر أ. د صباح حسن الزبيدي التدريسي في قسم العلوم التربوية والنفسية بحثا بعنوان (هجرة العقول الأستاذ الجامعي الى الدول الاجنبية وتأثيرها على مستقبل التعليم الجامعي في العراق وسبل المعالجة) نشر بحثه الموسوم في المجلة اللبنانية مؤسسة الفكر العربية , إن الجامعات ومعاهد التعليم العالي تلعب ثلاثة ادوار مهمة في حياة المجتمع وهي التعليم والبحث العلمي وتقديم الخدمات للمجتمع بشكل التطوير التقني والعلمي، وتساعد الجامعة المجتمع على وضع اللمسات الملائمة لعملية تطوره وتحديثه في العالم السريع التغير، إي إن الجامعة تلعب دورا مهما في حياة المجتمعات الحديثة، وبالإضافة إلى تخريجها العناصر التقنية الكفوة فان الجامعة تقود المجتمع إلى عملية التحديث وتقلل الفجوة بين الطبقات المتعلمة وعموم المجتمع، وكان المجتمع العراقي ينظر بعين الاحترام إلى خريجي الجامعات العراقية إذ كانوا يعتبرون قدوة الشعب العراقي وطبقته الكفوة، وكان المستوى العلمي في الجامعات العراقية خصوصا جامعة بغداد يعتبر من المستويات الرفيع المعترف بها عالميا، ولكن وقعت عدة حوادث في العراق كان لها السبب في تدني مستويات التعليم، ابتداء من الحرب العراقية الإيرانية عام 1980، مروراً بأزمة حرب الكويت عام 1990، وظروف الحصار على العراق، وأخيراً الاحتلال الأمريكي للعراق عام 2003، وما رافقه من تدهور امني وسياسي واقتصادي واضح، الذي كان له الوقع الأكبر في تدني التعليم، وهجرة العقول العراقية للخارج.